بسم الله الرحمن الرحيم

هولندا: أخبار الحملة التي يقوم بها شباب حزب التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن والاه وبعد.

لا شك أن الأحداث تتطور وبشكل متسارع جدا في هولندا وخاصة تلك التي تتعلق بالمسلمين الذين يعيشون فيها، فقد أعلنت الحكومة الهولندية أنها بصدد إقرار الكثير من الإجراءات بحق من تسميهم "جهاديين"، للحد من هذه الظاهرة، إلا أن المتوقع أن نتائج هذه الإجراءات ستنعكس على كل مسلم في هولندا، خاصة وأنها تجعل من المسلمين موضع شك وريبة وتعتبرهم خطرا مفترضا، ولذلك كانت هذه الإجراءات التعسفية بحق من تسميهم الحكومة "جهاديين" هي من باب ذكر الجزء وإرادة الكل.

إلا أن الأمر الجدير بالملاحظة هو قيام بعض الصحف الهولندية مثل صحيفة "الشعب" بخطوات استباقية والإعلان عن أن حزب التحرير سيكون في طليعة المعارضين لهذه الإجراءات، ثم قامت صحيفة "اليوم العام" أيضا بخطوة استباقية مماثلة فأعلنت أن حزب التحرير في هولندا سيقوم بالاتصال بالناس من خلال توزيع مليون نسخة من بياناته حول هذه الإجراءات، مع العلم أن هذه الإجراءات ما زالت قيد المناقشة في البرلمان بين الأحزاب السياسية ولم تقر بعد.

لقد أعلن حزب التحرير في هولندا على صفحته على الإنترنت أنه يعتزم القيام بحملة مكثفة لمواجهة هذه الإجراءات، وعلى إثر ذلك قامت بعض وسائل الإعلام بالاتصال بالممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا الأستاذ أوكاي بالا لمناقشة الموضوع من خلال برنامج تلفزيوني مع رئيس كتلة الحزب المسيحي الديمقراطي، إلا أن هذا الأخير رفض إجراء أي حوار مع الأستاذ بالا بحجة أنه يمثل حزبا يروج للعنف ويعمل من أجل إقامة دولة الخلافة، وأضاف أن الحزب محظور في باكستان وألمانيا، ولذلك فإنه سيقدم اقتراحا لمنع حزب التحرير في هولندا، وفي اليوم التالي كانت هناك مناقشة لموضوع الإجراءات الجديدة في البرلمان، وقام رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي بتقديم اقتراح ينصح بمنع حزب التحرير، إلا أن هذا الاقتراح قد تم رفضه من قبل وزير الداخلية، غير أن وزارته ستقوم بإجراء المزيد من التحقيقات وجمع المعلومات الكافية والمتعلقة بحزب التحرير لمعرفة إن كان حزب التحرير من الجماعات التي تشكل خطرا على المجتمع الهولندي أم لا.

في اليوم نفسه وجهت أكثر من دعوة للأستاذ أوكاي بالا للمشاركة في برامج على الراديو وعلى التلفزيون لمناقشة موضوع الإجراءات الحكومية، وقد أعلن الأستاذ بالا عن نية الحزب القيام بحملة واسعة ضد هذه الإجراءات.

أما موضوع منع الحزب في هولندا فقد كتبت عنه الكثير من الصحف الهولندية متسائلة فيما إن كان سيمنع أم لا؟ وما الذي يريده هذا الحزب؟ وما هي الأفكار التي يحملها وينادي بها، وهل يشكل هذا الحزب خطرا على ديمقراطية هولندا أم لا؟

لقد بدأت حملة الحزب ضد إجراءات الحكومة الجائرة رسميا يوم أمس الجمعة ٠٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م بتوزيع الآلاف من النشرات بعد صلاة الجمعة في أغلب المدن الهولندية، وسوف نوافيكم بإذن الله بكل جديد.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في أوروبا